

العدد التنازلي للنبوءة

الوصايا العشر ومُعْضلة الله

حقيقة مذهلة:

أكبر نيزك معروف على وجه الأرض اسمه هوبا. تم اكتشاف هذا الصخر الفضائي بالصدفة في عام ١٩٢٠ عندما اصطدم مزارع في دولة ناميبيا الأفريقية بهذا الجسم المعدني أثناء حرثه للأرض. بدافع الفضول، أزال المزارع الطبقة السطحية من التربة ليكتشف نيزكاً حديدياً ضخماً يبلغ عرضه نحو تسعة أقدام (حوالي ثلاثة أمتار). وعلى الرغم من حفر جزء منه للدراسة، فإن هذا الجسم الغريب لم يُنقل قط من موقع اكتشافه الأصلي بسبب وزنه الهائل الذي يبلغ ٦٦ طناً. وفي عام ١٩٥٥، تم إعلان هذا الكنز الفريد نصباً تذكاريًا وطنيًا، وهو يجذب الآلاف من السياح كل عام.

إن كلمة الله وناموسه والسيّد المسيح نفسه غالبًا ما يُقارنون بالصخرة الثابتة التي لا تتزعزع والتي ستسحق الأشرار (تثنية ٣٢: ٣، ٤؛ متى ٧: ٢٤، ٢٥؛ لوقا ٢٠: ١٧، ١٨). إلا أن الكتاب المقدس، في الوقت نفسه، يصف الله بأنه مُخلّص رحيم ورؤوف، بطيء الغضب، كثير الإحسان والوفاء، وغافر الإثم والمعصية (خروج ٣٤: ٥-٧). وقد تساءل الكثيرون: هل إله العهد القديم هو نفسه يسوع هو نفسه إله العهد الجديد؟

وفي النبوات بالأخص، نرى هذا التناقض الظاهري في الصور. يُصوّر الرب يسوع، في أحد المواضع، كخروف وديع وفادي، ولكن بعد بضعة إصحاحات، نجده أتيًا كملك منتصر لإيقاع دينونة شديدة على



الأشعار (رؤيا ٥: ٦: ١٩: ١٥).

فكيف يمكننا التوفيق بين هاتين الصورتين عن الله اللتين في ظاهرهما متناقضتين؟ فهل الله محب للانتقام أو الغضب، أم أنه رحيم وغفور؟ كيف نوفق بين محبة الله ورحمته وبين شريعته وعدالته؟ إن الدراسة المتأنية للكتاب المقدس والمبنية على روح الصلاة تكشف عن توازن جميل بين الناموس والنعمة - تناغم بين الأسد والخروف اللذين يتحدث عنهما سفر الرؤيا.

« عندما ترى فراغاً، استخدم كتابك المقدس للبحث عن الكلمة المفقودة وضعها في الفراغ.



من يُرمز إليه بالخروف في رؤيا ٥: ٦؟

يوحنا ٩: ١ وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا _____ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هُوَذَا
الله الذي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!

ملاحظة: الشخصية التي يتمحور حولها سفر الرؤيا هي خروف الله - إذ يرد ذكره ٢٧ مرة! عندما اختبر الله إبراهيم وطلب منه أن يُقدِّم ابنه إسحاق كذبيحة، قال إبراهيم لابنه: 'الله يُرَى لَهُ الْخُرُوفُ لِلْمُحَرِّقَةِ يَا ابْنِي' (تكوين ٢٢: ٨). منذ وقت خروف الفصح في مصر وعلى مدار العهد القديم، كان الحَمَلُ هو رمز للذبيحة النقية والبريئة. تشير نبوات الكتاب المقدس إلى أن هذا الكائن الوديع يرمز لشخص الرب يسوع، الذي بموته سيمنح الرجاء الوحيد لجنس البشر.



لماذا كان من الضروري أن يتألم يسوع ويموت؟

رومية ٣: ٢٣ إِذِ _____ أَخْطَأُوا.

رومية ٦: ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ _____

كورنثوس الأولى ٣: ١٥ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ _____ حَسَبَ الْكُتُبِ.

بطرس الأولى ٣: ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا،
 مِنْ أَجْلِ _____

ملاحظة: الكتاب المقدس لا يُقدر بثمن لأنه يخبرنا كيف دخلت الخطية إلى العالم وكيف سُتْزَال. والنبوة تخبرنا أن الله لن يتحمل التأثير البشع للخطية في خليقته أكثر من ذلك. فأجرة الخطية هي موت. وعندما أخطأ آدم وحواء، انتقل داء الخطية إلى الجنس البشري بأكمله. لم يكن من الممكن تغيير شريعة الله وعقوبة كسرهما، لذلك كان كل الناس محكوم عليهم بالهلاك.

لكن الله لم يستطع أن يتحمل الانفصال عن أولئك الذين خلقهم على صورته. لذلك أرسل ابنه إلى العالم ليتألم ويموت عوضًا عنا بفضل محبته العظيمة والتي لا توصف لنا. لقد وُضعت خطاياك وعقوبة موتك عليه. إذا اخترت أن تقبله وتتبعه، فإنك بذلك تتحرر من العقوبة.



ماذا يُسمى سفر الرؤيا هذه الخطة لإنقاذ الناس من الموت؟

رؤيا ١٤: ٦ مَعَهُ _____ أَبَدِيَّةً، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

ملاحظة: إن خطة الله للخلاص تسمى البشارة أو الإنجيل، أي "الأخبار السارة". ما من أخبار حصل عليها البشر أعظم أو أروع من هذه الأخبار على الإطلاق! لقد تألم يسوع ومات من أجل خطايا العالم بأسره ليقدم طريقًا للنجاة والخلاص لأي شخص من عقوبة الخطية الرهيبة. ولكن هناك شيء يجب علينا القيام به للاستفادة من ذبيحته. يعرض لنا الكتاب المقدس المشكلة ويُقدم أيضًا الحل.



ما هي الخطية حسب الكتاب المقدس وكيف تتعرّف عليها؟

رسالة يوحنا الأولى ٣: ٤ وَالْخَطِيئَةُ هِيَ _____
 رومية ٣: ٢٠ لَأَنَّ بِـ _____ مَعْرِفَةِ الْخَطِيئَةِ.

ملاحظة: ناموس الله (شريعته) يمثل إرادته الكاملة للبشر. أما الشيطان فيكره الناموس لأنه يجعلنا واعين لحاجتنا إلى مخلص من الخطية. ويُصرِّح الوحي المقدس في رومية ٤: ١٥، "إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعْدُّ". لا يستطيع الناموس أن يُخلص أحدًا،

لكنه يُظهر لنا كمال الله ونقصنا وعدم كمالنا نحن. فكل خطية يرتكبها الإنسان تدينها على الأقل واحدة من الوصايا العشر.

ولهذا السبب، يُطلق الكتاب المقدس على ناموس الله أنه 'واسع' (مزمور ١١٩: ٩٦) و 'كامل' (مزمور ١٩: ٧). كما يقول الكتاب في سفر الجامعة إن الناموس يغطي "الإنسان كله" (جامعة ١٢: ١٣). (في هذا الدرس، عندما نتحدث عن الشريعة أو الناموس، فإننا نشير بصورة أساسية إلى الوصايا العشر). كان هناك عدد من الشرائع الطقسية التي كانت ترمز إلى المسيح، وقد أبطلت هذه الطقوس والفرائض بموته.

هل يمكن تغيير أو إلغاء ناموس الله الأدبي؟



لوقا ١٦: ١٧ ... وَلَكِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ.

مزمور ٨٩: ٣٤ لَا عَهْدِي، وَلَا مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيَّ.

مزمور ١١١: ٧، ٨ ... كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ثَابِتَةٌ مَدَى وَ

ملاخي ٣: ٦ لَأَنْتِي أَنَا الرَّبُّ لَا

ملاحظة: لا! لا يمكن بأي حال من الأحوال تعديل ناموس الله أو إلغاؤه. فهو دائم كدوام الله نفسه. لقد نطق بالوصايا العشر بصوت مسموع أمام أمة بأكملها ثم كتبها على الحجر بإصبعه للتأكيد على طبيعتها الدائمة. فشرعية الله هي في جوهرها صفاته المكتوبة. ولو كان بالإمكان تغيير شريعة الله، لكان بالإمكان تغيير الله نفسه.

هل حفظ الرب يسوع الوصايا العشر؟



يوحنا ١٥: ١٠ ... كَمَا أَنَّنِي أَنَا قَدْ وَصَايَا أَبِي وَأَنْتَبْتُ فِي مَحَبَّتِهِ.

بطرس الأولى ٢: ٢٢ الَّذِي يَفْعَلُ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ.

ملاحظة: إن الإنسان المسيحي أولاً وقبل كل شيء هو من يتبع تعاليم الرب يسوع ومثاله. لقد أطاع يسوع الوصايا العشر طاعة كاملة، مُقدِّماً بذلك نموذجاً ومثالاً لنا (يوحنا ١٥: ١٠؛ رسالة يوحنا الأولى ٢: ٦). ولو كان من الممكن تغيير شريعة الله لما كان من الضروري أن يموت يسوع على الصليب. حقيقة أن الرب يسوع كان عليه أن يموت من أجل خطايانا هي دليل على أن الشريعة غير قابلة للتغيير!

هل مسيحيو العهد الجديد مطالبون بحفظ الوصايا العشر؟



- متى ١٩: ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَـ _____ الْوَصَايَا.
- يوحنا ١٤: ١٥ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فـ _____ وَصَايَايَ.
- رويا ١٤: ١٢ هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ _____ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.
- رويا ٢٢: ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ _____ وَصَايَاهُ.

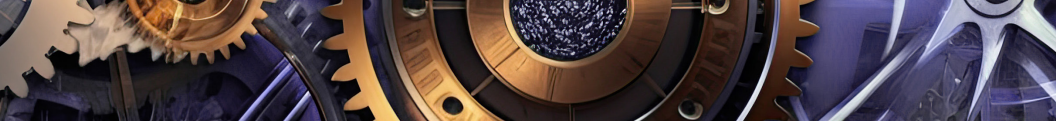
ملاحظة: نعم! العهد الجديد يُعلِّم بوضوح أن أبناء الله المؤمنين سيحفظون وصاياهم. ونحن جميعاً نعلم أن العالم في مشكلة كبيرة اليوم لأن الكثيرين، حتى بعض الزاعمين بكونهم مسيحيين، لم يعودوا يرون أهمية في إطاعة شريعة الله. إلا أن كلمات الوحي المقدس تخاطبنا اليوم وتقول، "إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ" (مزمور ١١٩: ١٢٦).

ما هو الفرق بين العهد القديم والجديد؟



تثنية ١٣: ١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، _____ ، وَكُتِبَ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ.

عبرانيين ٨: ٨، ١٠ لَكِنَّ اللَّهَ وَجَدَهُمْ _____ فَقَالَ ... أَقْطَعُ عَهْداً جَدِيداً مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا ... سَأَزْرَعُ _____ فِي عُقُولِهِمْ، وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى _____ (الترجمة المبسطة).



ملاحظة: يمثل العهدان اتفاقيات أو معاهدات بين الله وشعبه. فشل العهد القديم لأنه كان مبنياً جزئياً على وعود ناقصة قدمها أناس خطاة بشأن حفظ الناموس، كما جاء في قولهم: **كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ وَنَسْمَعُ لَهُ** (خروج ٢٤: ٧). أما العهد الجديد فقد نجح لأنه كان مبنياً على وعد الرب يسوع بكتابة ناموسه على قلوبنا. وحيث أن طبيعة الإنسان تتغير، يصبح تنفيذ إرادة الله مُسَرَّ ومُؤَلَّد له. فالعهد الجديد لا يزال مبنياً على نفس الناموس، لكنه مكتوب الآن في مكان مختلف (القلب) ويستند إلى وعود أفضل (وعود الله).



ما هو الاختبار الذي يُطلق علينا عندما نؤمن وننال قلباً جديداً؟

يوحنا ٣: ٧ **يَنْبَغِي أَنْ _____ مِنْ _____**

ملاحظة: يُعرف هذا الاختبار المجيد بالولادة الجديدة، لأنه يشبه ولادة طفل رضيع يبدأ حياة جديدة تماماً، بدون أي وصمة أو ذنب في سجله.



ماذا ينبغي أن أفعل كي أنال المغفرة وأنطهر من الخطية؟

أعمال الرسل ٣: ١٩ **فَـ _____ وَارْجِعُوا لِتُحَيَّ حَطَايَاكُمْ.**

رسالة يوحنا الأولى ١: ٩ **إِنْ _____ بِحَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا حَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.**

ملاحظة: التوبة الحقيقية تتمثل في الشعور بالحزن على الخطية والاستعداد لتركها والابتعاد عنها (أمثال ٢٨: ١٣). والاعتراف هو جزء أساسي من عملية التوبة. فالخطايا المرتكبة بحق الله ينبغي الاعتراف بها إليه. أما الخطايا التي ارتكبت بحق إنسان آخر فينبغي الاعتراف بها لذلك الشخص (متى ٥: ٢٤). لا يوجد أي سند كتابي يُلزمنا بالاعتراف بالخطايا لكاهن.



من يدخل لقلب الإنسان المسيحي المتجدد (المولود ثانية)؟ وماذا يفعل؟

يوحنا ١٤: ١٧ _____ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ ... وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

فيلبي ٢: ١٣ لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ _____ مِنْ أَجْلِ الْمُسَرَّةِ.

ملاحظة: يسكن الرب يسوع في المؤمن من خلال روحه القدوس (أقوم الرب الروح القدس)! فهو يُحوّل قلوبنا، ويُغيّر رغباتنا، ويمنحنا القوة لصنع إرادته ومشيئته.



لماذا قدم الله لنا ذبيحة عظيمة بمقدار هذه الذبيحة، وكيف نقبلها؟

يوحنا ٣: ١٦ لَأَنَّهُ هكَذَا _____ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ.

أعمال الرسل ١٦: ٣١ _____ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.

يوحنا ١: ١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا _____ اللَّهُ.

ملاحظة: إن أقوى علاقة أرضية تتمثل في رابط المحبة الذي يجمع بين الوالدين وأبنائهم. فعندما كان الله الأب على استعداد للسماح لابنه يسوع أن يتألم ويموت عوضاً عنا، فقد أظهر بأقوى لغة مدى محبته العميقة لكل واحد منا. إن عرض الخلاص الذي يقدمه لنا الرب يسوع هو عطية مجانية (رومية ٦: ٢٣). وما عليك فعله هو تصديق أن هذا العرض حقيقي وقبوله بالإيمان.



هل يخلص أحد بحفظ الناموس؟

أفسس ٢: ٨، ٩ لَأَنْكُمْ بِـ _____ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.

ملاحظة: لن يخلص أحد بحفظ ناموس الله. فجميع الناس يخلصون بنعمة الله صانعة المعجزات. لكن أولئك الذين يخلصون، أي يتغيرون، بفضل نعمة يسوع سيرغبون في حفظ شريعته وناموسه وذلك تعبيراً عن محبتهم لله وشكرهم له. "إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ" (يوحنا ١٤: ١٥).



أليس صحيحاً أنه بمجرد نيل الخلاص بالنعمة، فإنه لم يعد من الضروري الالتزام بحفظ الناموس؟

رومية ٣: ٣١ أَقْنَبِطُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ _____
رومية ٦: ١٥ فَمَاذَا إِذَا؟ أَنْخَطِئُ لِأَنَّنَا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟
_____!

ملاحظة: حاشا وألف حاشا! إن نعمة الله لا تحررنا كي نكسر شريعته بل تمنحنا القوة لحفظ وصاياه. وأولئك الذين غفر لهم يسوع كسرهم للناموس، واجبهم طاعة الناموس. وإذا يدركون الثمن الذي دفعه يسوع ليؤمن حصولهم على الغفران، يصيرون راغبين أكثر من غيرهم في السير خلفه.



هل يمكنني أن أكون مسيحياً حقيقياً دون أن أحفظ وصاياه؟

يوحنا الأولى ٢: ٣، ٤ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ _____ وَصَايَاهُ.
مَنْ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُهُ وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ _____ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ."

متى ٧: ٢١ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
بَلِ الَّذِي _____ إِرَادَةُ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.



من هم الذين يكرههم الشيطان بشكل خاص في الأيام الأخيرة؟

رؤيا ١٢: ١٧ فَغَضِبَ التَّنِّينُ عَلَى _____ [أي الكنيسة]، وَذَهَبَ
لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ _____ اللَّهَ، وَعِنْدَهُمْ
شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

ملاحظة: إن الشيطان يكره كنيسة الله في نهاية الزمان ويغضب منها، فهي تحفظ وصايا يسوع، وتُعلم الناس أن هناك قوة إلهية قادرة على تحويل الإنسان الخاطئ إلى قديس.



ما الذي يدفع الإنسان إلى حفظ ناموس الله ووصاياه؟

رومية ١٣: ١٠ فَـ _____ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.
متى ٢٢: ٣٧ - ٢٩ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ _____، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،
وَمِنْ كُلِّ فِكَرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَّةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ
قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.
يوحنا الأولى ٥: ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ _____ اللَّهُ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ.
وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً.

ملاحظة: المحبة هي الدافع الأعظم! أول أربع وصايا تتعلق بواجب الإنسان نحو الله. فعندما تحب الله، يصبح حفظ تلك الوصايا متعة وبهجة. أما الوصايا الستة الأخيرة فتشمل واجب الإنسان تجاه أخيه الإنسان. إذا كنت تحب الناس حقاً، فلن ترغب في فعل أي شيء يؤذيهم.



ما هي بعض المكافآت المجيدة المرتبطة بقبول المسيح وحفظ ناموس الله؟

يوحنا ١٥: ١ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ

أمثال ١٨: ٢٩ أَمَّا الشَّرِيعَةُ فَطُوبَاهُ.

زبور ١٦٥: ١١٩ جَزِيلَةُ لِحَبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ.

ملاحظة: الذين يحفظون ناموس الله ووصاياهم يباركهم الرب بالفرح والسرور والسلام والعيش حياة رغيدة ومثمرة. لا عجب أن داود النبي قال إن وصايا الله هي أشهى من الذهب (مزمو ١٩: ١٠).

«استجابتك:

هل ستقرر الآن قبول خطة يسوع لخلاصك واتباع تعاليمه - أو ربما تُجدد هذا القرار؟

الجواب: _____

ملحوظات:

اكتشف الحقائق العظيمة للكتاب المقدس

مع دوراتنا المجانية عبر الإنترنت!



AMAZING
BIBLE STUDIES

AmazingBibleStudies.com



دراسة إضافية

هل بعض شرائع العهد القديم لم تعد
ملزمة على المسيحيين في العهد الجديد؟

نعم! لقد ميّز موسى بين الوصايا العشر والشرائع الأخرى عندما أوضح طريقة إعطاء كل منهما: "وَأَخْبَرَكُم بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُم أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ. وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمَكُم فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لَتَمَثَلُوكَهَا" (تثنية ٤: ١٣، ١٤). لاحظ كيف أن موسى فصل بين الوصايا العشر التي أَمَرَكُمُ اللهُ بها، وبين الفرائض التي "إِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ" أَنْ أَعْطِيهَا لِإِسْرَائِيلَ. وفي موضع آخر، نجد أن الله يؤكد هذا التمييز أو التفريق بشكل يزيل كل شك، فنقرأ، "وَذَلِكَ إِذَا حَفِظْتُمْ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى" (ملوك الثاني ٢١: ٨). من الواضح أن "الشريعة التي ... أَمَرَ بِهَا موسى" كانت إضافة إلى الشريعة التي "أَمَرَ بِهَا الله". لقد كُتبت الوصايا العشر وشريعة موسى بأيدٍ مختلفة، وفي أوقات مختلفة، وعلى مواد مختلفة، وتم وضعهما في أماكن مختلفة، وكان لهما محتوى مختلف إلى حد كبير!

فما هي الشرائع التي أُبطلت عندما أكمل السيد المسيح خدمته الأرضية؟ يشرح الرسول بولس في أفسس ٢: ١٥، قائلاً: "مُبْطَلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ". لقد أُلغيت الفرائض والأعياد التي كانت تنظم الكهنوت ونظام الذبائح، وأبطلت لأنها كانت ترمز إلى المسيح (كولوسي ٢: ١٣-١٧). فهو أتممها بصفته حَمَلِ اللهِ الحقيقي. كما قال الرسول أن الختان، وليس ناموس الله الأدبي، لم يعد مطلوباً، فنقرأ، "أَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتْ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللهِ" (كورنثوس الأولى ٧: ١٩).

كيف يمكن حفظ الوصايا؟

عندما يُولد الإنسان من جديد، يدخل الرب يسوع المسيح، بروح قدسه، إلى حياة ذلك الإنسان، ويجعل طاعة الناموس ممكنة بطريقة عجيبة. "وَأَثَقًا بِهِذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فَيْكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكْمَلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (فيلبي ١: ٦). اتكل على يسوع إتكالاً تاماً، وهو سيساعدك على تحقيق إرادة الله! "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي" (فيلبي ٤: ١٣).

AMAZING FACTS

INTERNATIONAL

العدد التّأزلي
للكنبوءة

الدرس الرابع



AMAZING FACTS

INTERNATIONAL

P.O. Box 1058
Roseville, CA 95678
amazingfacts.org